وقد غلط هاهنا كثير من المفسرين والمقام خطر نسال الله العافية
وقال رضي الله عنه اذا اردت ان ترشد احدا وتامره او تنهاه
فابدا بنفسك ثم باهلك فان عمر رضي الله عنه كان اذا اراد ان يامر
بشي او ينهي عنه لا يفعل حتي يبدا باهل بيته ثم لمن وعظه
ولا يبغره بالتبكيت فانه بعض العلماء دخل علي الرشيد فقال
له اني جئت لاعظك فاصبر لي لاني اريد ان اغلظ عليك قال
لا تفعل فان الله ارسل من هو خير منك الي من هو شر مني وقال
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشي فكان الرشيد اعلم منه واذا
الينت في الخطاب كنت مقتديا بالقران والسنة وما عليك الا منع
نفسك اوامرك فان الموعظة كالريح تجمع بين المضدين تطفي نارا
وتوجج اخري قال تعالي واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الي رجسهم
وماتوا وهم كافرون وسئل رضي الله عنه عن اخذ الاجرة
علي درس القران او علي تعليمه فاجاب ان ذلك حرام لان
النبي صلي الله عليه وسلم هو المقتدي به في جميع الامور ما لم يبين
لنا صلي الله عليه وسلم ان ذلك الحكم خاص به ونحن مامورون باتباعه
قال تعالي فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والحق سبحانه
يقول لرسوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربي وما اسئلكم

علي

عليه من اجر ان اجري الا علي الله وفي الحديث حق علي الله في قاري القران
انه لا ناكله النار ما لم ياكل به ما لم يغل به ما لم يراي به ما لم يدعه
الي غيره واحلت الاجرة في الرقية به لا غير كما ثبت في حديث
وما يدريك انها رقية ثم قال اقسموا الي معكم ليبين لهم ان ذلك
في غاية من الحل ثم هو صلي الله عليه واله وسلم ما مور بالتبيين
قال تعالي وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون فلو كان قوله تعالي قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربي خاص به ليبينه لنا فان القران لا يحل بل يبين بعضه بعضا
او تبينه السنة فانظر الي قوله تعالي فاغسلوا ايديكم واليد عند
العرب مطلق الي العضد فبين بقوله الي المرافق وكذلك في السارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما ولم يبين فبينته السنة بان ذلك من
الرسغ ومن السنة ما تبينه السنة مثل تحريك ولا يجزي غيرك
فكيف لا يبين لنا امر الاخصية ونحن مامورون باتباعه وما كان
ربك نسيا ومن فوايده رضي الله عنه في الطب انه وصف من
ابتدا فيه الجدري ان يطلي بيتنا يخلط عليه ملح بقدر ما يوثر طعمه
فيه وذلك مجرب نفعه وتطلي بواطن قدميه بحنا وعصفر
فانه يدفعه عن العينين ووصف في الورم اذا وقع في الرجل
واشتد الوجع ولم يظهر مما ذلك الوجع بان يغلي زبل الغنم
القديم ويدق فاعما ثم يطبخ عليها طبخا جيدا ثم يضمد عليها

وحديث عبادة بن الصامت صحيح
فيه ذلك قال علمت رجلا القران
فاهدي الي قوسا فلما ذكرت لرسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال ان
اردت ان تطوق بطوق من النار
فاقبلها